أبى . . . !

للأستاذ أحمد عبد المجيد الغزالى

راحل ! يا ضلالَ هذا الوجود هو باق فى خاطرى ونشيدى
ومن الرحلة البعيدة لقيا بين روحين فوق دنيا القيود
هامتا بعد فرقة الجسد الفانى (م) إلى غير فرقة أو شرود
تنثران الأشواق همساً ونجوى وتعيشان فى ادّكار العهود
السرار الحنى يسرى بسمعى سريان الحنين بين العود

يا أبى ... شاهت الحياة بعينى والجديد البهيج غير جديد !
ألق لى الحكمة الكبيرة واملأ مسمعى من يقينها المنشود
قد عبرت الحياة من شاطئ دانٍ (م) إلى شاطئ قريب بعيد
واجتليت الأسرارَ فى حلك الدنيا (م)
بهاد من فطرة التوحيد
عشقت روحك الرياضة والسَّبح (م)
بواد لا ينتهى لحدود
أنت أطلقتها فهامت بسرّ أدركته على رماد الشهيد
ما انطلاق الأرواح ؟ ما هجعة الجسم؟وقدقرّ فوق هذا الصعيد
ما انطفاء الحياة حين تُولّى ؟ ما حياة الأرواح فوق اللحود؟
ما اللقاء الكبير فى الجدث الضيق ؟ (م)
ما السر بين تلك السدود ؟
ما ارتياد المجهول من سبل الغيب؟ (م) أنمشى لغاية أم نودى
طالما قلتَ لى تحدثُ عنها وتعيد الحديث للمستعيد
كاشفاً عن حقائق الكون دقّت وتأبّت على اللجوج العنيد
ترسل القولةَ الصريحة لله وما عن رضائه من محيد
صادراً عن صفاء نفس تسامت وتعالت عن الهوى والحقود
عشقت عالم السماء وباعت عالمَ الأرض بالرضاء الحميد
عشت لم تدخر سوى العمل الصالح (م)
لله لا لجاه العبيد !

لمف نفسى، وقد ضممت وليدى قائلا : ذاك طارقى وتليدى !
واثباً حوله تناغيه فرحان (م) فيهتز هزّة الأملود
وتثنيه فى ضجيج وشدو ناسياً عنده وقار الجدود !
من له بعد رحلة لك طالت فيناديه صائحاً : يا حفيدى ؟ !
لكأنى به يسائلنى الآ ن وتلك الدموع سؤل الوليد
حين يلقى بنظرة لى حيرى ويحيل العينين بين الشهود
دافق الدمع فى صراخ كئيب ذقت منه مرارة التسهيد
يرسل النظرة الأسيفة ولهى تتندّى فى طرفه الكدود
موحش شاقه حنوٌّ عطوف ما جفاه فى يقظة وهجود
حينما يشتكى تهدهد شكواه ليغفو فى صدرك المجهود
فإذا نام كنت أحلى رؤاه أى حلم يرف فيها سعيد ؟!

جلّ فيك العزاء يا والدى البر وآهٍ من يومك المشهود !
شئت أن ترتقى لربك فى الفجر (م) مع النور هادياً فى الصعود !
سمةُ المؤمنين ، يسعى سناهم بين أيديهم بدار الخلود
وُعدَ المتقون جنة عدن فتمتع بظلها الممدود
وأنهل السَّلسَل النمير رحيقاً شعشعوها فى حوضها الموروود

يا أخى والعزاء منك جميل ما الجرح القصيد غير القصيد(١)
مسحت أدمعى دموعك تنثا ل عقوداً ؛ أكرم بها من عقود
نثروها فوق الضريح وروداً فتندى بدمع تلك الورود

(١) إشارة إلى الشاعر أحمد مخيمر وستنشر قصيدته فى العدد القادم .

يا ابن أمى . . .

للمرحوم أبى القاسم الشابى

خلقت طليقاً كطيف النسيم وحراً كنور الضحى فى سماه
تغرد كالطير أين اندفعت وتشدو بما شاء وحى الإله
وتمرح بين ورود الصباح وتنعم بالنور أنى تراه
وتمشى كما شئت بين الروج وتقطف ورد الربى فى رباه
كذا صاغك الله يا ابن الوجود وألقتك فى الكون هذى الحياه
فما لك ترضى بذل القيود وتحنى لمن كبلوك الجباه
وتُسكت فى النفس صوت الحيا ة القوى إذا ما تغنى صداه
وتطبق أجفانك الناعسا ت عن الفجر والفجر عذب ضياه
وتقنع بالعيش بين الكهوف فأين النشيد ؟ وأين الإياة ؟ !

لشي نشيد السماء الجميل ؟ أترهب نور السما فى فضاه ؟ !
انهض وسر فى سبيل الحياة فمن نام لم تنتظره الحياه
تخش مما وراء القلاع فما ثم إلا الضحى فى صباه
لا ربيع الوجود النضير يطرز بالورد ضافى رداه
لا أريج زهور الصباح ورف الأشعة بين الياه
لا حمام المروج الأنيق يغرد منسدفاً فى غناه
النور ! فالنور عذب جميل إلى النور ! فالنور ظل الإله !

شفتاها . . . !

للأستاذ احمد أحمد العجمى

كلما قبّلتُ فاهـــا أسكرتنى شـــفتاها
وهما كأسان من صهـ باء لا أسلو هواها
صبّها باخوسُ فى فيـ ها وكوبيدُ احتساها
فغـــدا باخوس رباً وكيوبيـــد إلهـا
شـــفتاها غُنوَنا تجـ وى لعشّاق صـــباها
أسمعُ الأنغـــامَ بالأذ ن وبالعين أراها
أىُّ لحن ذلك اللحـ ن الذى قبّل فاها ؟ !

شـــفتاها منهل الأشـ واق للصب المشـوق
وشعاعان من الشمـ س زهتْ وقتَ الشروق
وهما عاشـــقةٌ ما لت على صـــدر عشيق
مَن رأى جمرة نارٍ فوق قوسٍ من عقيق ؟
أو رأى الورد زها واخـ ضلَّ فى كأس رحيق ؟
تنهلُ الأنظارُ منهـــا ريّها وهو صـــداها !
ويودُّ الشّعر لو كا ن محيّاها شفاها !

فيها ذاك الفم الور دىُّ ريٌّ وعبيرُ
شفتاه من صفاء الثّـ غس روح وضـــمير
وهما من رقة الإحـ ساس شـعر وشعور
ومحياها هو الجنـ ـةُ والثغر سعير
وهى الحسناء من خفّـ تها كادت تطير ! !
أنا أهـــواها وتهوا نى ولن أهوى سواها
شفّها الوجد ولكن شفتاها ... شفتاها ! !

قصة الزهرة :

تلك الاشعة المحيرة !

للأستاذ فوزى الشتوى

(تتمة ما نشر فى العدد الماضى)

المصارف أيضا

وقضى اكتشاف أشعة إكس على أحدوثة القرن التاسع عشر من أنه ختم الاكتشافات الطبيعية العظيمة . ودفع العلماء والباحثين فى شتى أنحاء الأرض لكشف مجاهل هذه الأشعة وموادها .

٣ — اكتشف أنطون هنري بكرل العالم الفرنسى أن اليورانيوم دائم الاشعاع

فأجرى العالم أنطون هنرى بكرل فى باريس مجموعة من التجارب أراد بها أن يعرف إن كانت المواد التى تضيء عند عرضها فى الشمس تخرج أيضاً أشعة إكس . ولحسن حظه وحظ العالم اختار أحد أملاح اليورانيوم فلف ورقة تصوير حساسة فى ورقة سوداء ووضع فوقها صليباً ثم عرض ملح اليورانيوم لضوء